

شرح متمة الآجرومية - المجلس السادس عشر

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها تأنيث الفعل هنا واجب او جائز جائز. جائز لماذا؟ لانه آ - 00:00:00

مجازير التأنيث. احسنت احسنت فيجوز في غير القرآن ان تقول زلزل الارض. لماذا قولك المبني والمفعول اولى من المبني المجهول.

احسنت. صحيح بارك الله فيكم اذا اردت ان تبني الفعل بابا للمفعول فماذا تقول - 00:00:30

ضرب. احسنت. اكرم اكره. احسنت. يكرم يكرم. احسنت. تعلم تعلم. احسنت. اكتسب اكتسب. احسنت. باع. باع او قوعة او بقي وجه

ثالث في عائشة نعم احسنتم بارك الله فيكم. احسنتم بارك الله فيكم. الاخلاص الكسر هو اخلاص الظن والاسلام. نعم تفضل الشيخ

اسمع - 00:01:00

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله غفر الله للمصنف لشيخنا ووالديه ومشايخه والسماعين والمسلمين اجمعين. قال الشيخ شمس الدين محمد بن محمد الراعي رحمه الله تعالى والنائب علي الفاعل على قسمين ظاهر ومطمّر نحو قوله تعالى واذا قرئ القرآن

وقوله تعالى ضرب مثل وقوله - 00:01:50

تعالى وقضي الامر وقوله تعالى قتل الخراسون. وقوله تعالى يعرف المجرمون. والمضمر نحو ضربت وضربنا وضربت الى اخر ما

تقدر. لكن من الفعل للمفعول وينوب عن الفاعل واحد من اربعة. الاول المفعول - 00:02:20

كما تقدم الثاني الظرف نحو جلس امامك وصيم رمضان. الثالث الجار والمجرور نحو قوله تعالى ولما سقط في ايديهم الرابع المصدر

نحو قوله تعالى فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة ولا ينوب غير المفعول به غير المفعول به مع وجوده غالبا - 00:02:40

واذا كان الفعل متعديا الاثنين جعل احدهما نائبا عن الفاعل وينصب الثاني نحوه اعطي زيد درهما. احسنتم بارك الله فيكم. قال رحمه

الله والنائب عن الفائدة قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر نحو قوله تعالى واذا قرأ القرآن وقوله تعالى بري مثل وقوله تعالى - 00:03:00

قضي الامر وقوله تعالى قتل الخراسون وقوله تعالى يعرف المجرمون. الشاهد من هذه الايات كلها ان نائب الفاعل اسم ظاهر قال

نضمر نحو ضربت وفعل ماض مبني للمفعول مبني على الفتح المقدر. والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفعه -

00:03:20

نائب فاعل وكذلك ضربنا نا ضمير متصل على السكون في محل رفع نائب فاعل وضربت هكذا عندكم او ضربت عندي ضربت

وفي قصة اخرى ضربت لا بأس. ضربت التاء ضمير متصل مبني على الفتح. في محل رفع التاء وفاعل - 00:03:50

وانا نسختي ضربت نائم الفاعل ظمير مستتر هذه والتأنيث نائب ضمير مستتر تقديره هي قادنا اخي ما تقدم. ومنه في القرآن وامرت

ليعدل بينكم. التاء هنا ما هو فاعل؟ وامرنا لنسلم لرب العالمين. لا لا يفاعل. قال لكن يبنى الفعل للمفعول - 00:04:20

كم ما تقدم؟ الا ان الفرق ان الفعل هنا مبني للمفعول. وفي الامثلة السابقة التي اخذناها في باب الفاعل والتي انها ايضا في فصل

المضمر الالفية فيها نية للمعلوم. ثم قال وينوب عن الفاعل واحد من اربعة. الاول - 00:04:50

المفعول به كما تقدم. واذا قرأ القرآن النائب هنا هو المفعول به. ومثله ضري مثل النائب هو المفروض قضي الامر قلت يا خراسون

يعرف المجرمون. النائب هو المفعول به. قال الثاني الظرف نحو دنس - 00:05:10

ما مك امامك هذا ظرف مكان هو نائب الفاعل. وصم رمضان رمضان هذا ظرف زمان هو ذكر مثالين الاول يضاف للمكان والثاني

لظرف الزمان مثلا تقول صيم يوم طويل يوم هو نائب الفاعل - 00:05:30

انيب هنا الظرف. صيم يوم الخميس. يوم هو نائب الفاعل وهو ظرف. ثم قال الثالث الجار والمجرور تقول مثلا فرح بانتصار المسلمين. بانتصار جابر وهو مجرور. وهو النائب جنس في حديقة واسعة - [00:05:50](#)

في حديقة جابو مجرور وهو نائب الفاعل. ومنه قوله تعالى ولما سقط في ايديهم الجار والمجرور هنا في ايديهم هو نائب الفاعل قال الرابع المصدر تقول مثلا قرأ قراءة مجودة. المصدر هنا هو نائب الفاعل - [00:06:10](#)

جلس جلوس الخاشع جلوس مصدر وهو نائب فاعل. اكرم اكرام عظيم. اكرام هذا المصدر هو لا يوجد قال تعالى فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة. نفخة هذا المصدر هو نائب الفاعل. ثم - [00:06:30](#)

مقال رحمه الله ولا ينوب غير المفعول به مع وجوده غالبا. غالب هذه اشارة مذهبي الكوفييين والاخفش الذين اجازوا نيابة غير المشغول به مع وجوده. واحتج المجيز بقراءة ابي جعفر - [00:06:50](#)

ليجزى قوما بما كانوا يكسبون. ليجزى قوما بما كانوا يكسبون. قالوا انيب هنا الجر المجرور بدليل النصب في قومه ليجزى قوما بما كانوا يكسبون. ومنه قول السائق وانما يرضي المنيب ربه ما - [00:07:10](#)

معنيا بذكر قلبه ما دام معنيا بذكر قلبه. معنية ليس مفعول واسم مفعول يعمل عمل الفعل المبني المفعول بذكر هو نائب الفاعل لانه نصب قلبه لو اناب قلبه لرفعه لانه كما سبق - [00:07:30](#)

في اناء انه يقوم مقام الفاعل فيصير مرفوعا بعد ان كان منصوبا. وقوله قلبه بقي منصوبا. اذا ليس هو الذي انيب. الذي انيب هو الجار والمجرور. ما دام عنيا بذكر بذكر هو الذي انيب. ومنه قول الشاعر لم يعنى - [00:07:50](#)

الا سيدا ولا شفا للغي الا ذو هدى. الشاهد في قوله لم يعنى بالعلياء الا سيدا انيب الجار والمجرور بالعلياء بدليل نصب سيدة. وهذا الذي اجازه الكوفيون والاخفش. السمن الشيخ محمد سالم العدوي رحمه الله تعالى في نظم مختصر خليل اعني انابة غير المفعول به مع وجود المفعول به. وذكر في اضطرته - [00:08:10](#)

ان هذا من باب ما دام معنيا بذكر قلبه. يشير الى هذا الذي اجازه الكوفيون والاخفش ففي قولك ضرب شاهد الزور ضربا شديدا. هنا البصريون لا يجيزون ان تنيب المصدر - [00:08:40](#)

اللي هو الضرب مع وجود المفعول به الذي هو الشاهد. لكن على مذهب الكوفييين والاخفش يجوز ان تقول ضرب ضرب شديد شاهد الزور. انبت المصدر مع وجود المفعول به. ضرب ضرب شديد ضرب - [00:09:00](#)

هو نأي الفاعل وهو مصدر. والمفعول به موجود. شاهد الزور. ضرب ظرب شديد شاهد الزور فيجاز انابة المصدر هنا مع وجود مفعول به. لان مقصود المتكلم ابراز المعنى وهو شدة الضرب فاناب ما له اهمية في ايضاح غرضه. هذا معنى قوله - [00:09:20](#)

ولا ينوب غير المفعول به مع وجوده غالبا. قاموا مالك ولا ينوب غير هذي ان وجد في تفضي مفعول به. وقد يرد وقد يرد هذا مطابق لقوله غالبا. يعني قد يرد في الكلام الفصح انابة - [00:09:50](#)

غير المفعول به مع وجوده. وهذا معنى قوله غالبية يعني يعني قد يرد في غير الغالب انابة غير المفعول به مع وجوده وهذه اشارة لا ما سبق من الشواهد. مثلا في قولك اكرمت زيدا. هذا مثال لو كتبناه - [00:10:10](#)

اكرمت زيدا يوم الجمعة امام الامير اكراما عظيما في اكرمت فعل وفاعل. زيدا مفعول به. يوم الجمعة يوم ظرف. ظرف زمان امام الامير قام ظرف مكان. اكراما عظيما. اكراما مصدر. في داره. هذا جار ومجرور - [00:10:30](#)

اجتمعت الاربعة المفعول به والظرف بنوعيه المصدر والجار والمجرور. الان اذا ثنيته بمفعول ماذا تقول على مذهب البصريين؟ اكرم زيد يوم الجمعة امام الامير اكراما عظيما في ذلك. احسنت احسنت بارك الله فيكم. على مذهب الكوفييين والاخفش يجوز ان تنيب غير المفعول به - [00:11:00](#)

والذي انبته هو الذي ترفعه. اذا انبت ظرف الزمان ماذا تقول اكرم زيدا يوم الجمعة امام الامير اكراما عظيما في داره. احسنت بارك الله فيكم. طيب اذا انبت طوار في - [00:11:30](#)

الان ماذا تقول؟ اكرم زيدا يوم الجمعة امام الامير اكراما عظيما في احسنت احسنت بارك الله فيكم. طيب لو انبت المصدر ماذا

تقول؟ اكرم زيدا يوما الجمعة امام الامير اكرام عظيم في داره. اكرام ماذا؟ اكرام عظيم. عظيم نعم احسنت لان اناة - 00:11:50
من المصدر طيب لو انبت الجار والمجرور ماذا تقول؟ اكرم اكرم زيدا يوم الجمعة امام الامير اكراما عظيما في داره. في داره احسنت
الرفع لا يظهر. لكن تعرف انه هو النائب تعرف ان الجار والمزور. هو النائب عن الفاعل - 00:12:20
ان غيره منصوب. احسنتم بارك الله فيكم. ثم قال رحمه الله واذا كان الفعل متعديا لاثنتين جعل احدهما نائبا ينصب الثاني منهما نحو
اعطي زيد درهما. اذا كان الفعل يتعدى مفعولين. مثل الفعل اعطى اعطى - 00:12:40
فانه يناب احدهما مناب الفاعل. ويبقى الاخر منصوبا. مثلا في قولك اعطيت الفقير ثوبا. اعطيت الفقير ثوبا. اعطيت فعل وفاعل.
الفقير مفروض به اول ثوبان تنبيه ثاني فتقول اذا بنيته مفعول اعطي الفقير ثوب الفقير لا يفاعل ثوب مفعول ثان - 00:13:00
منصوب هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته جزاكم الله خيرا يا شيخ. اللهم امين واياكم - 00:13:30